

الموازنة بين الأدائين المالي والاجتماعي في مؤسسات التمويل الأصغر في موريتانيا

-دراسة تطبيقية على الصناديق الشعبية للإدخار والقرض-

خديجة العون

جامعة نواكشوط كلية، العلوم القانونية والاقتصادية، وحدة البحث حول الاقتصاد والنمو والتنمية

khadijeelaoun88@gmail.com

تاريخ النشر 2024/03/16

تاريخ القبول 2024/03/13

تاريخ الاستلام 2024/01/23

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لتحليل مدى قدرة الصناديق الشعبية للإدخار والقرض على التوفيق بين الأدائين المالي والاجتماعي . ومن أجل ذلك، تم التطبيق على عينة تتكون من 49 صندوقاً موزعة على 29 بلدية ، كما تم استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات، حيث عبرت النتائج أن: نسبة 83% من الصناديق الشعبية للإدخار والقرض لا تعمل بصورة جيدة. وأوصت الدراسة ب : التحلي برسالة مؤسسات التمويل الأصغر وذلك بالرجوع إلى القواعد الأساسية أي رسالتها وزينائها، دراسة السياق الأنسب الخاص بهذه الصناديق، خطة العمل ، الموارد المتاحة، الثقافات الاجتماعية، وعمليات التحسيس، وسياق المنطقة. الكلمات المفتاحية: التمويل الأصغر، الأداء المالي، الأداء الاجتماعي، تحليل مغلف البيانات، الصناديق الشعبية للإدخار والقرض

Abstract:

This study aims to analyse the extent to which popular savings and loan funds can reconcile financial and social performance. To achieve this, a sample of 49 funds distributed across 29 municipalities was applied, using the data envelope analysis method. The results indicated that 83% of the popular savings and loan funds are not functioning well. The study recommends that these funds should embody the mission of microfinance institutions by adhering to their fundamental principles and understanding their clients. Additionally, it suggests studying the specific context of these funds, including business plans, available resources, social cultures, awareness campaigns, and the regional context.

Keywords: Microfinance, Financial Performance, Social Performance, Data Envelope Analysis, Popular Savings and Loan Funds.

1. مقدمة

ظهر هنا كإعتراف بين الهيئات الإنمائية في بداية تسعينات القرن الماضي حول أن إمكانية وقدرة مقدمي الائتمان الأصغر على استعادة القروض المقدمة إلى الفقراء ومنخفضي الدخل، مع تغطية تكاليفها، حيث تمكن هؤلاء من الوصول إلى عدد كبير من الناس. ومن هذا المنطلق أصبحنا ندرك أن الفقراء ومنخفضي الدخل بمقدورهم الاستفادة من مجموعة كبيرة من الخدمات المالية بطريقة مثمرة مع تحمل تكاليف الحصول عليها، من خلال البنوك وغيرها من مؤسسات التجزئة المصرفية، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية. "حيث يوجد أكثر من 1.4 بليون حساب متاح (بمتوسط رصيد منخفض، وتكلفة منخفضة) في البلدان النامية والبلدان السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق." (إليزابيث ليتلفيلد، 2006، صفحة 2)

وتعتبر الاستدامة المالية مؤشرا من مؤشرات قياس نجاح مؤسسات التمويل الأصغر إذ نجد اليوم أن أكثر من 400 مؤسسة تمويل أصغر تقوم برفع تقاريرها إلى مركز تبادل المعلومات حول التمويل الأصغر (MIX) هي مؤسسات قادرة على الاستمرارية. وتعتبر صناعة التمويل الأصغر صناعة آخذة في النمو بوتيرة سريعة. "حيث يزيد عدد المقترضين بواقع 13 في المائة سنويا منذ عام 1999". (سيد هاشمي، 2007، صفحة 3) ومن المعلوم أن الهدف الأسمى للتمويل الأصغر هو العمل على تحسين مستوى معيشة العملاء ، وذلك من خلال إيجاد طريقة أكثر شفافية لقياس الأداء الاجتماعي إلى جانب الأداء المالي.

كما يجب على المؤسسات التي تقدم قروضا صغرى للمقترضين من ذوي الدخل المنخفض أن تعمل على جعل عملياتها الإقراضية مستدامة ماليا، بصفة تمكنهم من تمويل النمو المطرد في الخدمات المقدمة للعملاء الجدد ولو عن طريق استغلال المصادر التجارية. "وتؤكد مؤسسات البلدان النامية والبلدان التي تحتاز مرحلة التحول إلى اقتصاد السوق أن ما تفعله سيضمن الإستمرار في خدمة عملائهم دون الحاجة إلتدفقات مستمرة من الإعانات" (ريتشارد روزنبرغ، 2009، صفحة 2)

و عادة ماتقدم مؤسسات التمويل الأصغر عملائها على أفضل نحو عن طريق العمل بصورة مستدامة، أكثر مما تفعل عندما تتكبد خسائر تتطلب تدفقات مستمرة من الإعانات التي لا يمكن الإعتماد عليها. إلا أنه لا يزال يدور هناك قدر كبير من النقاش حول ما إذا كانت الإعانات الطويلة الأمد وفي أي وقت يمكن أن تكون مبررة من أجل الوصول إلى مجموعات من العملاء تشكل تحديات خاصة. وفي ظل توافق الآراء حول ضرورة تحقيق الإستدامة المالية. نسلط في هذا البحث الضوء حول ضرورة الموازنة بين الأداء المالي والإجتماعي للتمويل الأصغر. وانطلاقا من ذلك تتمحور إشكالية الدراسة حول السؤال الآتي: ما هي وضعية الأدائن المالي والاجتماعي في مؤسسات التمويل الأصغر الموريتانية (حالة الصناديق الشعبية للدخار والقرص)؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توفيق مؤسسات التمويل الأصغر الموريتانية بين الأدائن المالي والاجتماعي؟
- ما هي العوامل المؤثرة على وضعية الأدائن المالي والاجتماعي في مؤسسات التمويل الأصغر الموريتانية؟
- وللإجابة على الإشكالية السابقة تم طرح الفرضيتين التاليتين:
- الفرضية الأولى: يعتبر الأداء المالي و الاجتماعي في مؤسسات التمويل الأصغر الموريتانية فعالا.

- الفرضية الثانية: لا يؤثر موقع مؤسسة التمويل الأصغر على وضعية الأداءين المالي والاجتماعي.
 - تهدف هذه الدراسة إلى قياس كفاءة الصناديق الشعبية للإدخار والقرض (كايك) باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA)، كما تهدف أيضاً إلى معرفة ما يلي: العوامل المؤثرة على وضعية الأداءين المالي والاجتماعي في مؤسسات التمويل الأصغر الموريتانية؟. وتحديد نقاط القوة والضعف لهذه الصناديق.
- تستخدم الدراسة أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) وهو أسلوباً لا معلمي، ترجع أصوله إلى أعمال الباحث (Farrel, 1957) الذي استوحى دراسته من دراسة الكفاءة التقنية للباحث (Debreu, 1951) وكان أول ظهور لهذا الأسلوب نهاية السبعينات ضمن دراسة (Cooper W. and Rhodes, 1978, Chanes. A) التي هدفت إلى تقييم الكفاءة النسبية لوحات اتخاذ قرار غير ربحية تستخدم نفس تكنولوجيا الإنتاج.

2. الاطار النظري للدراسة: الأهداف المالية والاجتماعية في التمويل الأصغر

2.1. الجدل القائم حول التمويل الأصغر

"يمكن أن نقوم بموازنة بين مصالح العملاء وبين استمرارية الجهات المقدمة للخدمة لفترة طويلة." (كاثرين ماكي، 2011، صفحة 2) يمكن تحقيق هذه الموازنة من خلال إدراج حماية العميل في جميع مستويات التصميم والأعمال، فمثلاً نقوم بتصميم المنتجات بعناية فائقة ونقدم قيمة معقولة في مقابل المال كما نقلل من الأضرار المتوقعة، مثل الإفراط في الإئتمانه إلى أقصى حد. ويجب على مقدمي التمويل الأصغر تقديم معلومات واضحة وشاملة ليتسنى للعملاء تبني اختيارات مستنيرة ودقيقة بشأن المنتجات المالية ومقدميها. وعند ظهور مشكل ما أو في حالة وقوع سوء فهم، يجد العملاء أمامهم طرق ميسرة وفاعلة لحل ذلك المشكل. حيث يمكن لهذه الموازنة أن تعطي تحسناً ملموساً في غضون سنوات قليلة. وستستفيد الجهات المسؤولة المقدمة للخدمة من تعزيز ولاء الزبون وثقته وفتح الباب أمام عمليات بيع جانبية للخدمات الأخرى مثل: الودائع الجديدة، وزيادة الحصة السوقية، وتعزيز الصورة الذهنية" وقد أظهرت دراسات أجريت مؤخراً وجود شواهد مشجعة على نشوء "حلقة حميدة"¹ من الروابط الإيجابية بين الأداء المالي، والممارسات المسؤولة، والالتزام بتحقيق عائدات اجتماعية في قطاع التمويل الأصغر". (كاثرين ماكي، 2011، صفحة 2)

2.2. مقارنة الرفاهية : أنصار مكافحة الفقر

لقد تم التعرف على المدرسة الرعائية (welfariste) كمدرسة لقياس الفقر حيث "تستهدف هذه المدرسة الفقراء الذين يكون دخلهم أقل ب 50% من خط الفقر (1 دولار لليوم)" (Joseph NZONGANG, 2012). ووفقاً لهذه المدرسة، يُعتبر الفرد فقيراً عندما يكون دون الحد الأدنى من الرفاهية الاقتصادية. أي أن مفهوم الرفاهية قريب من مفهوم الفائدة الذي يعبر عن الرضا والرغبة التي يحصل عليها الزبون من خلال استهلاك أو امتلاك السلع والخدمات. وفي الواقع، يمكن القول بأن الشخص يكون فقيراً عندما لا يحقق الحد الأدنى من الرضا عن "شيء"، أي الحد الأدنى من المنفعة الاقتصادية. وبالتالي فإنه من الصعب مراقبة هذه الرفاهية بشكل

¹يشير تعبير "حلقة حميدة" إلى المؤسسات والاستثمارات المسؤولة اجتماعياً التي تقيس أدائها بدلالة الأثر الاجتماعي الإيجابي، إضافة إلى الغاية المالية التقليدية للربح أو الخسارة.

مباشرة للفرد. حيث تسعى هذه المدرسة دائما إلى الوصول إلى الفقراء الذين غالبا ما يكونون أكثر خطورة وأقل إمكانية بمعنى آخر (السكان الريفيين، والذين يعيشون في مناطق نائية).

ويؤكد أنصار هذه المدرسة أن إهتمامهم "لا يركز على مؤسسة التمويل الأصغر وإنما على الزبائن" (بونواله، 2015، صفحة 74) والهدف الأكبر هو توسع خدمات التمويل الأصغر للسكان الذين لا يخدمونهم الهيئات المالية الرسمية. "أي ما يسمى ب "التغطية " أو "التوسع". (Waleed OMRI, 2010, p. 4) وحصل سوق ميكس عام 2009 على تقارير " 1397 مؤسسة تمويل أصغر بها أكبر 10 مؤسسات تقدم خدمات التمويل الأصغر لأكثر من 30 مليون مقترض". (هيدويج، صفحة 3). وحسب هذا النهج يجب أن "تتم عملية تحليل الأداء من جانب المستفيدين". (KANE, 2013، صفحة 7) أي أنه على مؤسسات التمويل الأصغر تحديد المجموعة المستهدفة التي يجب أن تلبي احتياجاتها من حيث خدمات التمويل الأصغر. وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي التي أدت إلى ظهور مفهوم أداء المؤسسات الاجتماعية، التي تعتبر أن هيكليّة التمويل الأصغر تكون فعالة إذا ساهم الائتمان في تحسين ظروف المستفيدين. وبالتالي هذه المدرسة تهدف إلى معرفة مدى تأثير التمويل الأصغر على ظروف حياة السكان المستهدفين أي: (مستوى الدخل والتغذية والتعليم ، والوصول إلى خدمات الصحة والتأمين، إلخ)

2.3. المقاربة المؤسساتية: أنصار الإستدامة المالية

تركز هذه المقاربة على اتساع نطاق الوصول حيث ظهرت في أواخر تسعينات القرن الماضي ، وتهتم بشكل أساسي بعدد الزبائن الذين تم الوصول إليهم بشكل حقيقي. حيث تعتبر "أنه لم يكن النظام قادرا على رفع عدد الزبائن الذين يصل إليهم يكون فاشلا في تحقيق هدفه الأول وهو تقليص الفقر". (بونواله، 2017، صفحة 139). جاءت هذه المقاربة لسد الفجوة في مقارنة الرفاهية ويؤمن أنصار المقاربة المؤسساتية "بأن زيادة عرض الائتمان لا تكفي وحدها لضمان النمو الاقتصادي والتنمية". (Ndione، 2019، صفحة 34) كما يولون المؤسساتيون أهمية أكبر لـ "الاكتفاء المالي الذاتي لمؤسسة التمويل الأصغر وتوسيع البرنامج من خلال عدد العملاء، بدلاً من الاهتمام بعمق البرنامج وقياس تأثيره على العملاء". (Tlili، 2019، صفحة 4) وبالتالي فإن أنصار المقاربة المؤسساتية سعوا إلى إنشاء نظام وساطة مالية يقدم خدمات التوفير والائتمان على أسس مستدامة مثل: تحصيل القروض، جودة جيدة لمحفظة المخاطر، أداء جيد للمؤسسات، توسيع الشبكات... إلخ.

وتركز هذه المقاربة على تقييم الأداء من وجهة نظر المؤسسة بدلاً من وجهة نظر العملاء. حيث يكون الهدف الرئيسي لهذا النهج هو الاستدامة والاستقلال المالي الذي يصبح، بدلاً من هدف ذاتي، شرطاً ضرورياً للبقاء. حيث تعتبر أن الصحة المالية لبرامج التمويل الأصغر أفضل مؤشر على اهتمام الفقراء ببرامج الائتمان وعلى التغيير الإيجابي بالنسبة لهم. فهم يركزون على المتغيرات السوقية مثل عدد الفقراء المستفيدين، ودرجة الاكتفاء المالي، والربحية، وجودة الخدمات. وقد تمثلت العملية في معظم الأحيان في حساب مؤشرات الأداء مثل مؤشرات النطاق، ومؤشرات جودة المحفظة، ومؤشرات الإنتاجية والكفاءة، واستدامة التمويل، والربحية، وتأثير الرفاهية المالية، وملاءمة الأموال الخاصة. فمثلاً قام (Quayes, 2015) باستخدام ثلاثة مقاييس مختلفة للأداء المالي من أجل معرفة ما إذا كانت هناك تضحية بين الوصول إلى المؤسسة المالية الصغيرة وأدائها المالي. حيث كان الاكتفاء الذاتي التشغيلي من بين المقاييس المستخدمة كمؤشر لقياس

الاستدامة المالية للمؤسسة المالية الصغيرة. كما قامت (Nurmakhanova, 2015) أيضا بقياس استدامة المؤسسة المالية الصغيرة باستخدام الاكتفاء الذاتي التشغيلي لفحص أداء المؤسسة الاجتماعي والمالي، بالإضافة إلى "التحقيق في ما إذا كان هناك تضحية بين كليهما".

الجدول (1) : التناقض لكلاسيكي بين المدرسة الرفاهية والمدرسة المؤسسية

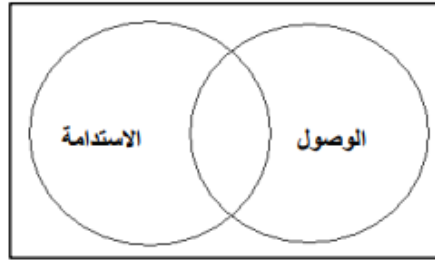
رؤية المؤسسة	رؤية الرفاهية	
نعم	لا	الاستدامة المالية ضرورية
التركيز على الأغلبية من أقل الفقراء	التركيز على الأقلية من أفقر الفقراء	الوصول الاجتماعي

Source: Tlili, Afef (2019), Performance evaluation of microfinance institutions (MFIs): a case study of MFIs in the MENA Region, P.2

2.4. مقارنة الرفاهية والمقاربة المؤسسية : نظرة تكاملية

لا يتعين على مؤسسة التمويل الأصغر أن تختار بين مهمتها الاجتماعية وأهدافها المالية، وإنما يجب أن تسخر الثانية لخدمة الأولى. وفي هذا الصدد يعتبر الوصول والإستدامة وجهين لعملة واحدة، لا يصلح أحدهما إلا بوجود الآخر، أي أنهما متكاملان، فالإستدامة تخدم الوصول بلا شك، ومن خلال مستويات الاستدامة العالية وحدها استطاعت مؤسسات التمويل الأصغر الحصول على الأموال التي مكنتها من خدمة أعداد كبيرة من الزبائن الفقراء، ومعنى آخر فإن التمويل الأصغر له هدف واحد هو الوصول، أما الاستدامة فهي مجرد وسيلة لتحقيق هذا الهدف، وليست هي غاية في حد ذاتها، حيث تتوقف قيمة الاستدامة على ما جلبته من منافع لزبائن التمويل الأصغر. والفرق بين المقاربتين هو أن نهج الفقر يخدم الفقراء جدا الذين يعتبر خدمتهم مكلفة لمقدمي خدمات التمويل الصغيرة. وفي ذلك، يعتمد مقدمو الخدمات التمويلية الصغيرة بشكل رئيسي على التبرعات لتغطية تكلفة تقديم الخدمات للفقراء نظرا لعدم تغطية إيرادات خدمة العملاء للتكاليف. من ناحية أخرى، يخدم نهج الاستدامة الذاتية الأقل فقرا. قد يعتمد مقدمو خدمات التمويل الصغيرة على التبرعات في البداية من أجل تغطية تكاليف الإنطلاق، ولكنهم يحاولون بعد ذلك التفكير في ابتكارات تساعد في تقليل تكلفة تقديم خدماتهم إلى حد يمكن أن تغطي الإيرادات هذه التكاليف. ويعتقد (Schreiner, 2002) أن: "المقدمين لخدمات التمويل الصغيرة يهدفون إلى تحسين رفاهية الفقراء وأن نهجهم في تحقيق هذا الهدف يكمن بين نهجين متطرفين: نهج الفقر ونهج الاستدامة الذاتية". ويركز نهج الفقر أساسا على عمق التغطية حيث يعتمد بشكل رئيسي على التبرعات وخدمة الفقراء جدا لفترة قصيرة، وبالتالي يقدر الربح الصافي الأعلى لكل عميل على مدى الفترة القصيرة من التبرعات والأرباح المنخفضة لمقدمي الخدمة التمويلية، في حين يركز نهج الاستدامة الذاتية أساسا على طول النطاق حيث يعتمد على الأرباح على المدى الطويل لمقدمي الخدمة والتي تعوض عن الربح الصافي الأقل لكل عميل. يمكن وصف مقارنة الرفاهية والمقاربة المؤسسية بأهم طريقتان لبلوغ نفس الحقيقة، وهي الغاية و الهدف للتمويل الأصغر و المتمثلة في الحد من الفقر. والشكل 1: يوضح المهمة المزدوجة للتمويل الأصغر.

الشكل 1: المهمة المزدوجة لمؤسسات التمويل الأصغر



المصدر: راشيلروك، ماريا أوتريو و صونيا سالتزمن، (1998): المبادئ والممارسات في حوكمة الائتمان الأصغر، أكسيون انترناشيونال، ص 35 .

تمثل الدائرة الأولى من الشكل 1: فئة الوصول، معبرا عنها بعدد الزبائن الذين تم الوصول إليهم ومستواهم الإقتصادي، وتحدد الدائرة الأخرى من نفس الشكل فئة الإستدامة، التي تقاس غالبا بالعائد الإيجابي على الأصول، بينما يمثل التداخل بين الدائرتين الفئة التي توفق بين الوصول والإستدامة. ويجسد الشكل التالي المقاربة التكاملية التي تقدر أهمية المهمة الإجتماعية وتحقيق الربح بالنسبة لمؤسسة التمويل الأصغر على حد سواء:

الشكل 2: الموازنة بين الربحية و الوصول



المصدر: راشيلروك، ماريا أوتريو وصونيا سالتزمن، (1998): المبادئ والممارسات في حوكمة الائتمان الأصغر، أكسيون انترناشيونال، ص 38.

من خلال الشكل 2: يتعين على مجلس الإدارة الفعال أن يستدعي من خلال قراراته وسياساته الإستراتيجية إلى توجيه مؤسسة التمويل الأصغر نحو ما تمثله مساحة المربع المظللة، بحيث تحقق أقرب قدر من الربحية وتغطي الزبائن بشكل أوسع.

3. تقييم أداء الصناديق الشعبية للإدخار والقرض من خلال منهجة تحليل مغلف البيانات (DEA)

3.1. الاطار النظري لتقييم الأداء والأسلوب المستخدم

الأداء: يعرف الأداء بأنه "انعكاس لقدرة المنظمة وقابليتها على تحقيق أهدافها" (الجبوري، 2007، صفحة 2) ويعرف أيضا بأنه "انعكاس لكيفية استخدام المنظمة للموارد المالية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها." (Miller Kent D، 1990، صفحة 779)

تقييم الأداء: هو حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية متحدة أي (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة). ويعرف بأنه: "قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية". (محمد، بدون تاريخ، صفحة 4) ويعني ذلك تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما

يسمح بالحكم على درجة الكفاءة. ونقصد بمفهوم الكفاءة، هنا استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة مع الإهتمام بالدرجة الأولى بالتكلفة و العلاقة بين المخرجات و المدخلات.

الأداء الاجتماعي: توصل فريق العمل المعني بالأداء الاجتماعي إلى توافق في الآراء حول الأداء الاجتماعي وعرفه بأنه "هو الترجمة الفعالة للأهداف الاجتماعية لمؤسسة ما إلى عمل وفقا للقيم الاجتماعية المقبولة والمتعارف عليها". (سيد هاشمي، 2007، صفحة 3) ويشمل هذا التعريف تقديم خدمات بصورة مستدامة للأعداد المتزايدة من الفقراء والمستبعدين، وتحسين جودة الخدمات المالية ومدي مواءمتها، وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للعملاء، كما جاء تأكيداً للمسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء والموظفين والمجتمع الذي تخدمه هذه المؤسسة.

الأداء المالي: يهدف الأداء المالي إلى تعزيز التنمية المستدامة لمؤسسات التمويل الأصغر من خلال تحقيق الاستدامة التشغيلية والمالية وذلك من خلال الحفاظ على تكاليف التشغيل والتكاليف المالية منخفضة وتحقيق إيرادات مالية عالية. ويتفق الباحثون حول أدوات قياس الأداء المالي على الأدوات التالية: "جودة محفظة المخاطر، عائدات مؤسسات التمويل الأصغر، الاكتفاء التشغيلي، وقوة جدارة مؤسسات التمويل الأصغر وما إلى ذلك". (Serge Messomo، 2017، صفحة 83)

3.2. أسلوب تحليل مغلف البيانات

هو أسلوب يستخدم البرمجة الخطية لتحديد الكفاءة النسبية بين مجموعة من وحدات اتخاذ القرار المتجانسة ، والتي تستخدم عددا من المدخلات للحصول على عدد من المخرجات، ويقوم مغلف البيانات ببناء نسبة واحدة من خلال قسمة مجموع المخرجات على مجموع المدخلات لكل وحدة. وتكون درجة الكفاءة محصورة بين "1" الذي يمثل الكفاءة التامة و"0" الذي يمثل عدم الكفاءة ، أما القيم بين "1 و0" تمثل المستويات المختلفة للكفاءة.

ويتميز تحليل مغلف البيانات بعدم حاجته لتحديد صريح لدالة الإنتاج، والقدرة على دمج العديد من المدخلات والمخرجات دون اشتراط نفس المقياس المستعمل، وتكون الوحدات ذات الكفاءة الإدارية في المقدمة وتغلف الوحدات الإدارية غير الكفاء. أما ما يعاب عليه فهو افتراض عدم وجود خطأ في القياس عند بناء الحدود وبالتالي أي انحراف عن الحدود يعزي إلى عدم الكفاءة دون غيرها من العوامل. (الطبيبي عبد الله، 2022، صفحة 5)

➤ نماذج تحليل مغلف البيانات:

نموذج عوائد الحجم الثابتة (CCR): تم تطويره في دراسة (Charnes, Cooper & Rodes, 1978)، ويعرف بالكفاءة الفنية العامة أيضا Efficiency Technical Global ؛ لأنه يأخذ في الاعتبار كل ظروف التشغيل البيئية والإدارية. ويفترض هذا النموذج "أن أي زيادة بنسبة ثابتة في المدخلات تحدث نفس نسبة الزيادة في المخرجات" (ياسر فتحي هنداوي المهدي، 2013، صفحة 12)، وهو ما يعرف بثبات الغلة إلى الحجم Constant Return to Scale.

➤ نموذج عوائد الحجم المتغيرة (BCC) : تم تطويره في دراسة (Banker ,Cooper & Charnes1984) ويفترض

هذا النموذج أن زيادة أي نسبة معينة في المدخلات سوف تحدث نسبة متغيرة بالزيادة أو النقصان في المخرجات، وهو ما

يعرف بتغير الغلة إلى الحجم. Variable Return to Scale

➤ نموذج الكفاءة الحجمية: (SE) Scale Efficiency :والذي يعبر عن حاصل قسمة الكفاءة الناتجة عن نموذج

CCR ونموذج BCC ؛ أي أن $SE = \frac{CCR}{BCC}$ (ماجد محمد، السيد محمد جزر طارق حسن، 2021، صفحة 15)

ويتم قياس الكفاءة بأسلوب تحليل مغلف البيانات بالاعتماد على نموذجين حسب نوعية التوجيه، أحدهما "إدخالي وآخر إخراجي" (مفيدة، 2015، صفحة 6)

3.3. وضعية الأدائن المالي والاجتماعي في الصناديق الشعبية للإدخار والقرض

أنشئت شبكة الصناديق الشعبية للإدخار والقرض (وكالة ترقية الصناديق الشعبية للإدخار والقرض) بموجب الأمر القانوني رقم GR/97/001 في مارس 1997 الصادر عن محافظ البنك المركزي الموريتاني، وتمارس انشطتها تحت وصاية البنك المركزي الموريتاني. بدأت هذه الصناديق نشاطها في أبريل 1997 بإنشاء صندوقين للإدخار والقرض في مقاطعتي عرفات والرياض. وهي عبارة عن مؤسسات صغيرة من الدرجة أ. وتضم هذه الشبكة 51 صندوق عاملة، يوجد منها 19 صندوق في نواكشوط و4 في نواذيبو، والباقي موزع على بقية العواصم الجهوية والمقاطعات. من بين هذه الصناديق 24 صندوقا معززا بأنظمة معلوماتية (نواكشوط - روصو - كيفة-). يقع المقر الرئيسي لشبكة الصناديق الشعبية للإدخار والقرض في العاصمة نواكشوط، ومنطقة تدخلها تشمل كافة التراب الوطني. تهدف هذه الشبكة إلى ترقية وخلق مؤسسات وصناديق للإدخار والقرض. ووصلت شبكة الصناديق الشعبية للإدخار والقرض في 30 يونيو 2022 إلى الآتي: عدد المنتسبين: 294.192 منتسب، الادخارات: 925.205.079 أوقية جديدة، القروض الجارية: 310.122.138 أوقية جديدة، نسبة التحصيل 97%، عدد العمال: 211 عاملا، النساء 53 %، عدد أعضاء الهيئات المنتخبة 11.561 (11 عضو لكل صندوق). (PROCAPEC، 2022، صفحة 6)

➤ عينة الدراسة ومتغيراتها

● عينة الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة قمنا بقياس وتحليل كفاءة الصناديق الشعبية للإدخار والقرض باستخدام بيانات السنوات 2019-2020، باعتبارها آخر سنوات توفرت فيهما المعطيات، ويقدر عدد الصناديق الشعبية للإدخار والقرض ب 51 صندوقا. وقد تم استبعاد صندوقين من الدراسة بسبب عدم توفر البيانات المطلوبة في الدراسة. وعليه تتكون عينة الدراسة من 49 صندوقا شعبيا للإدخار والقرض موزعة على 29 بلدية. وتتفق صناديق العينة من حيث شكلها القانوني وهي من الفئة أ حسب المرسوم من القانون الموريتاني رقم 07/005 المؤرخ 12 يناير 2007. ويعرض الجدول التالي تفاصيل العينة:

الجدول 2: تقديم عينة الدراسة خلال السنوات 2019-2020

الصناديق الشعبية	عددتها	اسمها اختصارها وشكلها القانوني
------------------	--------	--------------------------------

للادخار والقرض	49 صندوق للادخار والقرض	الصناديق الشعبية للادخار والقرض
	موزعة على 29 بلدية.	(CAPEC)، وهي من الفئة أ حسب المرسوم رقم 07/005 المؤرخ 12 يناير 2007 .

المصدر: من إعداد الباحثة : بالاعتماد على تقارير البنك المركزي الموريتاني

• متغيرات الدراسة (المدخلات والمخرجات)

من المهم التأكد من جودة النموذج قبل إجراء التقييم عند تطبيق أسلوب DEA، ويتحقق ذلك بمراعات التوازن بين العدد الإجمالي للمدخلات والمخرجات من جهة وعدد الوحدات الداخلة في التقييم من جهة أخرى. ويتطلب هذا التوازن أن يكون DMUs أكبر من ثلاثة أضعاف العدد الإجمالي للمدخلات والمخرجات، وقد توفر في هذه الدراسة عامل التوازن المطلوب، حيث تم اعتماد 49 صندوق للادخار والقرض، أما العدد الإجمالي للمدخلات والمخرجات فهو أربعة (مدخلين ومخرجين).

ويعتبر الاختيار الأمثل لمجموعة المدخلات ومجموعة المخرجات مرتكزا مهما في تطبيق أسلوب DEA لأن ذلك يؤثر على النتائج، وبأخذ ازدواجية أهداف مؤسسات التمويل الأصغر بعين الاعتبار، فقد تم تحديد المدخلات والمخرجات كما يلي :

-تتكون المدخلات من مكونين أساسيين هما:

العمل ممثل بإجمالي الموظفين ، ورأس المال ممثل بإجمالي الأصول؛

-وبالمقابل تتكون المخرجات من مكونين يعكسان الأداءين المالي والاجتماعي مها:

حجم العائد على الأصول الذي يعتبر من أهم مؤشرات قياس الاستدامة المالية.

أما في ما يعني الأداء الاجتماعي، سيتم الاعتماد في قياسه على أساس اتساع وعمق الوصول من خلال :

مؤشر الأداء الاجتماعي = عدد المقترضين X نسبة النساء

حيث يعكس عدد المقترضين قدرة مؤسسة التمويل الأصغر على استخدام مواردها لخدمة أكبر عدد ممكن من الزبائن، في حين أن اختيار نسبة النساء المقترضات تعكس عمق الوصول. وسيتم تقدير نسبة المقترضات ب 30% من العدد الإجمالي للمقترضين النشطين . ويلخص الجدول 3 في الملحق : مدخلات ومخرجات الدراسة.

الجدول 4: الإحصاءات الوصفية لمدخلات ومخرجات الصناديق للسنوات 2019-2020

الوحدات النقدية بالأوقية الجديدة

	أكبر قيمة	أقل قيمة	المتوسط	الوسط الحسابي
اجمالي الأصول	95798513	353348,5	16385995,55	26002401,18
عدد الموظفين	10,5	1	3,684	2,3177
عدد المقترضات	399,20	1,7	54,01	71,60
العائد على الأصول	61,20	-136,9	-15,95	37,30

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Microsoft Excel 2019

يلاحظ من خلال عرض الاحصائيات الوصفية أن مدخلات ومخرجات العينة غير متجانسة، إذ توجد فروقات كبيرة بين أكبر القيم وأدناها. ولإختبار مدى حسن اختيار المدخلات والمخرجات، قمنا بحساب معاملات الارتباط وكانت النتائج كما يلي:

الجدول 5: معاملات الارتباط بين مدخلات ومخرجات الدراسة حسب معامل ارتباط بيرسون

المدخلات/المخرجات	المقترضات	العائد على الأصول
إجمالي الأصول	0,861	0,284
الموظفين	0,537	0,504

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 27

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه يوجد ارتباط طردي قوي بين إجمالي الأصول والموظفين وعدد المقترضات، مما يعني وجود علاقة واضحة بين المدخلات وأحد المخرجات، أي أن كل زيادة في عدد الموظفين وإجمالي الأصول ستؤدي إلى تطور عدد المقترضات أي تحسن على مستوى الأداء الاجتماعي. ومن جهة أخرى هناك ارتباط قوي بين المخرجات وواحد من المدخلات، أي وجود علاقة ارتباط بين المقترضات والعائد على الأصول والموظفين. أي أن كل تغير في عدد المقترضات والعائد على الأصول سيأثر على عدد الموظفين.

ب- تحديد عوائد الحجم وتوجيه النموذج:

بالنسبة لعوائد الحجم، سيتم تقدير كفاءة الصناديق الشعبية للإدخار والقرض (CAPEC) بتطبيق النموذجين نموذج عوائد الحجم الثابتة CCR ، ونموذج عوائد الحجم المتغيرة BCC. أما بالنسبة للتوجه: ، فبما أن الصناديق الشعبية للإدخار والقرض هي مؤسسة غير ربحية تعرض خدمات الادخار والائتمان لأعضائها فهي أقدر على التحكم في المخرجات من المدخلات. وبالتالي سيتم الاعتماد على التوجه الإخراجي بناء على قدرة المسيرين على التحكم في كميات المخرجات أكثر من المدخلات. ويعطي التوجهين الإدخالي والإخراجي نفس النتائج تحت افتراض ثبات عوائد الحجم CCR، أي أن النموذجين CCR-I وCCR-O لهما نفس نتائج الكفاءة.

الجدول 6 : نتائج تحليل مغلف البيانات المتعلقة بدرجات الكفاءة وفق مقارنة تعظيم الإنتاج

(BCC-o وCCR-o)

الصناديق الشعبية للإدخار والقرض	CCR_TE	BCC_TE	الكفاءة الحجمية
عرفات	0.340757	0.430948	1.000000
تفرغ زينه	0.416371	0.442750	0.528863
نواذيبو الشمالي	1.000000	1.000000	1.000000
لكصر	0.326247	0.417869	1.000000
السبخة	0.420768	0.489040	0.667814

0.562806	0.427637	0.392604	الميناء
0.536495	0.449838	0.443121	النعمة
1.000000	1.000000	1.000000	روصو
0.612044	0.598213	0.596093	كهيدي
1.000000	1.000000	0.996164	نواذيبو المركزي
0.286789	0.275566	0.264056	أطار
1.000000	1.000000	1.000000	كيفة
0.287653	0.270520	0.270520	سيلباي
0.606770	0.605827	0.600840	توجنين
0.629155	0.575584	0.547483	دار النعيم
0.986517	0.922760	0.775402	اكجوجت
0.347044	0.176121	0.176121	الاك
0.378689	0.378802	0.375305	ازويرات
0.388567	0.318091	0.317523	لعيون
0.443917	0.374588	0.374588	تجكجة
0.782062	0.425781	0.425781	بوتلميت
0.370686	0.316267	0.316267	بوكي
1.000000	1.000000	1.000000	الطيطان
0.514161	0.357862	0.357862	تمبدغه
0.540506	0.540909	0.526244	كرو
0.323889	0.182906	0.182643	مكطع لحجار
0.527318	0.523789	0.522098	نواذيبو الشاطئ
0.484835	0.484835	0.483352	الشاطئ
0.666302	0.666302	0.664371	الرياض
1.000000	0.589309	0.404061	عرفات الشمالية
0.821196	0.495090	0.331356	تفرغ زينه الجنوبية
0.528393	0.540464	0.528393	تفرغ زينه الشمالية
1.000000	0.910434	0.528071	تيارت الجنوبية
0.481960	0.362579	0.362250	السبخة الشمالية

0.466629	0.466629	0.466203	الميناء الشمالي
1.000000	1.000000	1.000000	دار النعيم الجنوبية
0.252774	0.144358	0.144358	امورج
1.000000	0.483294	0.483294	امبود
1.000000	0.428235	0.428235	كرمسين
0.582100	0.424015	0.424015	اركينز
0.153439	0.067550	0.067550	بابابي
0.520029	0.164433	0.163398	ول ينجي
1.000000	0.312834	0.312834	كنكوصة
0.488301	0.385280	0.374784	باركيول
0.466176	0.413095	0.413095	المجرية
1.000000	1.000000	1.000000	سوكوجيم
1.000000	1.000000	0.639931	افديرك
0.891157	0.891157	0.800568	تيارت الشمالية
0.418181	0.402446	0.402446	كانصادو

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA، DEA

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك ستة صناديق قد حققت درجة كفاءة تساوي الواحد وفق نموذج $CCR-o$ وهي: صندوق نواذيبو الشمالي، صندوق روصو، صندوق كيفه، صندوق الطينطان، صندوق دار النعيم الجنوبية، صندوق سوكوجيم. وبالتالي فهي التي تشكل الحدود الكفاءة لعينة الدراسة. وبالنسبة لنتائج نموذج $BCC-o$ ، فتظهر أن عدد الصناديق الشعبية للادخار والقرض الكفاءة بلغ اثنين. في حين أن الصناديق التي حققت درجات كفاءة أقل من الواحد، في كلا النموذجين فهي تقع دون الحدود الكفاءة، وذلك بحسب درجة كفاءة كل منهما.

ولغرض تحديد مصادر عدم الكفاءة في الوحدات غير الكفاءة، نقوم بالمقارنة بين نموذجي ($CCR-o$ و $BCC-o$)، ويمكن التمييز بين ثلاث حالات وهي:

- الصناديق الشعبية للادخار والقرض التي تساوي كفاءتها في كلا النموذجين الواحد، مما يعني قدرتها على التوفيق بين الأدائن المالي والاجتماعي، وهي صندوق نواذيبو الشمالي، صندوق روصو، صندوق كيفه، صندوق الطينطان، صندوق دار النعيم الجنوبية، صندوق سوكوجيم وتعمل بأقصى حجم موزون للإنتاج.

- الصناديق الشعبية للإدخار والقرض التي تقل كفاءتها وفق نموذج CCR-I عن الواحد، بينما تساوي كفاءتها حسب نموذج BCC-I الواحد، وبالتالي كفاءتها الحجمية أقل من الواحد وهي: صندوق افديرك، صندوق نواذيبو المركزي والعمليات تعمل بصورة جيدة، ولكن سبب عدم الكفاءة ناتج عن سوء الأحوال المحيطة بالمؤسسة.

- أما الصناديق التي تقل كفاءتها في كلا النموذجين عن الواحد فهي 41 صندوق، فعدم الكفاءة فيها ناتج عن عدم كفاءة العمليات وكذا سوء الأحوال المحيطة.

ومن النتائج يمكن استخلاص أن نسبة 83% من الصناديق الشعبية للإدخار والقرض لا تعمل بصورة جيدة. وبما أن شبكة الصناديق الشعبية للإدخار والقرض تمثل الأغلبية العظمى من مؤسسات التمويل الأصغر فيمكن القول بأن أداء مؤسسات التمويل الأصغر في موريتانيا غير جيد نتيجة عدم كفاءة العمليات وكذا سوء الأحوال المحيطة.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن القول أن:

12,24% من عينة الدراسة وفقت بين الأدائين المالي والاجتماعي

4,08% من العينة حققت أداء مالي جيد فقط

83,67% وضع سيئ من الناحية المالية والاجتماعية

وبناء على هذه النتائج تم رفض الفرضية الأولى التي تقول: "يعتبر الأداء المالي والاجتماعي في مؤسسات التمويل الأصغر الموريتانية فعالاً".

تمثل الصناديق الشعبية للإدخار والقرض من عينة على مستوى العاصمة نواكشوط نسبة 34,69% أظهرت النتائج أن نسبة 88% منها في وضع سيئ من الناحية المالية والاجتماعية.

وتمثل بقية صناديق العينة 65,30% تتواجد في الداخل أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 87,5% منها في وضع سيئ من الناحية المالية والاجتماعية.

وبناء على هذه النتائج تم قبول الفرضية الثانية التي تقول: "لا يؤثر موقع مؤسسة التمويل الأصغر على وضعية الأدائين المالي والاجتماعي"

4. الخاتمة

تبدو الموازنة بين الأدائين المالي والاجتماعي وكأنها تحد كبير، إلا أن الطريقة المثلى لتحقيق ذلك أثارت جدلاً كبيراً بين الرفاهيين الذين يؤكدون على ضرورة أن يوجه التمويل الأصغر لخدمة شديدي الفقر، أي التركيز على عمق الوصول، والمؤسستين الذين يركزون على اتساع الوصول، ويؤكدون على ضرورة تحقيق مؤسسات التمويل الأصغر للاستدامة المالية. حيث جاءت هذه الدراسة لتحليل مدى قدرة مؤسسات التمويل الأصغر في موريتانيا، على التوفيق بين الأدائين المالي والاجتماعي. ولمعرفة ذلك، تم التطبيق على عينة تتكون من 49 صندوقاً شعبياً للإدخار والقرض تنتمي إلى 29 بلدية، وذلك باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات، بينت النتائج نسبة 83% من الصناديق الشعبية للإدخار والقرض لا تعمل بصورة جيدة. وتحتاج هذه الصناديق إلى التحلي برسالة مؤسسات التمويل الأصغر وذلك بالرجوع إلى القواعد الأساسية أي رسالتها وزيائاتها. فلا يوجد طريق صحيح واحد للموازنة بين الأدائين الاجتماعي والمالي،

وبالتالي فعلي هذه الصناديق دراسة السياق الأنسب الخاص بها، خطة العمل ، الموارد المتاحة، الثقافات الاجتماعية، وعمليات التحسيس، و سياق المنطقة.

5. قائمة المراجع

الأطروحات:

1. Ndione, M. (2019). Déterminants de la performance des institutions de microcrédits : UEMOA et BRICS. Thèse pour L'obtention du doctorat en Sciences de Gestion.

المقالات:

2. Imène, B. (s.d.). Performance sociale versus performance financière des institutions de microfinance. Doctorante, E-mail: imne068@yahoo.fr, Adresse: E.R.U.D.I.T.E, Université Paris XII, Val de Marne, 61 Avenue Général de Gaulle, 94010, Créteil Cedex, France.
3. Joseph NZONGANG, I. P.-L. (2012). La mesure de l'efficacité financière et sociale des institutions de microfinance du réseau MC² au Cameroun . <https://www.cairn.info/revue-mondes-en-developpement-2012-4-page-99.htm>.
4. KANE, M. N. (2013). L'EFFICIENCE DES INSTITUTIONS DE MICROFINANCE AU SENEGAL : UNE APPLICATION DE LA METHODE DU DEA. *Ann. Univ. Lomé, série Sc. Eco. Et Gest.*, 2013, Volume VII : 61-97, 7.
5. Miller Kent D, B. P. (1990). Strategic Risk and performance an analysis of Alternative Risk measures. *Academy Management Journal*, Vol.33, No. 4, 756-779.
6. Nurmakhanova, M. K. (2015). Trade-off between financial sustainability and outreach of microfinance institutions. *Eurasian Economic Review*, 5(2), 231–250.
7. Quayes, S. (2015). Outreach and performance of microfinance institutions: A panel analysis. *Applied Economics*, 47(18), pp. 1909–1925.
8. Schreiner, M. (2002). Aspects of Outreach: A Framework for Discussion of the Social Benefits of Microfinance". *Journal of International Development* 14(5), 591–603
9. Serge Messomo, E. (2017). Microcrédits et performances financière et sociale des institutions de microfinance au Cameroun. <http://www.elsevier.com/locate/rgo>.
10. Tlili, A. (2019). Performance evaluation of microfinance institutions (MFIs): a case study of MFIs in the MENA Region. <https://mpra.ub.uni-muenchen.de/93217/>.
11. Waleed OMRI, S. G.-Z. (2010). UNE EVALUATION DE LA PERFORMANCE SOCIALE DES IMF TUNISIENNES : CAS DE ENDA inter-arabe. *Revue Libanaise de Gestion et d'Economie* | No 4, 2010, 4.

12. الطيبي عبد الله، م. م. (2022). أسلوب تحليل مغلف البيانات الضبابي (FDEA) بين النظري والتطبيقي. مجلة

الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية المجلد، 09 العدد - 5.02 ،

13. ريم بنونواله. (2015). الموازنة بين الأدئين المالي والإجتماعي في إطار الحوكمة الفعالة _دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات التمويل الأصغر العربية-. مجلة أبحاث ودراسات التنمية العدد الثالث - ديسمبر 2015، العدد الثالث _ ديسمبر 2015، 74.
 14. ريم بنونواله. (2017). شكالية الموازنة بين الأدئين المالي والإجتماعي في مؤسسات التمويل الأصغر العربية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، "سلسلة العلوم الإنسانية"، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، (٢٠١٧)، 139.
 15. مفيدة، ع. (2015). تقييم كفاءة الوكالات البنكية باستخدام تحليل مغلف البيانات: دراسة حالة وكالات بنك الجزائر الخارجي . مجلة أداء المؤسسات الجزائرية - العدد 08.
 16. ياسر فتحي هندواي المهدي، ن. ص. (2013). منهجة تحليل مغلف البيانات واستخدامها في دراسات الإدارة التربوية _نموذج تطبيقي علي وحدات صنع القرار بجامعة عين شمس -.مجلة كلية التربية _ جامعة عين شمس- العدد السابع والثلاثون (الجزء الثاني) 12 ,
 17. ماجد محمد، السيد محمد جزر طارق حسن، م. ا. (2021). استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات لقياس وتحسين الكفاءة النسبية للبنوك الإسلامية: دراسة مقارنة مع البنوك التقليدية والبنوك المختلطة في بعض الدول العربية .الفكر المحاسبي 704-748. Retrieved from https://atasu.journals.ekb.eg/article_181096_4e02afb760fdae881f0ed72668e07360.pdf.
 18. الجبوري م. ع. م. (2007). مؤشرات الأداء المالي الإستراتيجي دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي الرافدين والمصرف التجاري للعام 2002. مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية، 14(1)، 251-270.
- المداخلات:**
19. Performance sociale et performance financière :Etat de l'art. (2011). Proposition de communication lors de la 20ème conférence de l'AIMS 2011 (Nantes), (p. 4)
 20. محمد، ق(بدون تاريخ). دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: دراسة باستخدام معطيات بانل للفترة الممتدة بين 2011-2014
- مذكرات مناقشة:**
21. بريجيت هيلمز، ديفيد بورتوس إليزابيث ليتفيلد. (اكتوبر/تشرين الأول، 2006). تحقيق الاشتغال المالي في عام 2015: أربعة سيناريوهات لمستقبل التمويل الأصغر ، مذكرة مناقشة مركزة ، رقم 39. صفحة 1.
 22. ريتشارد روزنبرغ، و. ج. (2009). فبراير/شباط .(مقرضو الأموال الجدد: هل يتعرض الفقراء للإستغلال بفعل أسعار الفائدة المرتفعة على القروض الصغرى ؟ .دراسة عرضية رقم 15، p. 1، ص 1.
 23. سيد هاشمي، س. ،. (2007). مايو/ ايار .(فلنتجاوز نطاق النوايا الحسنة: قياس الأداء الإجتماعي لمؤسسات التمويل الأصغر .مذكرة مناقشة مركزة العدد رقم 41 ، المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء. 1. p. ,
 24. كاثرين ماكي، إ. ا. (2011). سبتمبر/أيلول .(التمويل المسؤول: تفعيل المبادئ .مذكرة مناقشة مركزة ، رقم 73. 1. p. ,

25. هيدويج, س. ب. (n.d.). اتجاهات في التمويل الأصغر 2010 – 2015. تيودورس فيست. ميكرونيدي-www.micro-ned.nl, تيودورس فيست , هولندا.

نشریات:

26. PROCAPEC. (2022, Septembre). PRESENTATION DU RESEAU DES CAISSES POPULAIRES.RESEAU PROCAPEC/CAPEC B.P. : 5008 Téléphone : 00 222 45 25 46 85/22 36 60 36 fax :0022245290709 Nouakchott - Mauritanie.

6. الملاحق

الجدول 3: عرض مدخلات ومخرجات عينة الدراسة (الأصول ، وحدة القياس بالأوقية الجديدة)

الصناديق	المدخلات		المخرجات	
	الأصول	عدد الموظفين	عدد المقترضات	العائد على الأصول
عرفات	95798513	10	172,03	1,31
تفرغ زينه	67052698,5	6,5	142,05	2,76
نواذيبو الشمالي	88979562,5	5	399,20	6,31
لكصر	95063177,5	10,5	164,42	2,97
السبخة	27202862	7	86,70	1,18
الميناء	76764386	7	152,05	1,73
النعمة	1779237,5	3	15,50	-28,26
روصو	3646992,5	2	41,84	2,39
كهيدي	2799590	2,5	32,02	-18,00
نواذيبو المركزي	28216107,5	5,5	182,16	6,01
أطار	8690701	3	23,98	-4,92
كيفة	3278855	2,5	62,49	-10,22
سيلباي	9137509,5	2	19,39	-6,74
توجنين	25981913	5	102,52	1,60
دار النعيم	39509952	6	128,07	2,54
اكجوجت	6275693	3,5	70,93	-9,56
الاك	2149413	2	7,28	-35,13
ازويرات	16399300,5	2,5	39,84	-3,76
لعيون	3019487	2,5	18,33	-18,63

-25,79	15,41	2	2139134,5	تجكجة
-104,10	3,94	2	455897,5	بوتلميت
-14,56	17,30	2	4035782,5	بوكي
-52,87	15,21	1,5	749000	الطيطان
-38,84	8,70	1,5	1247122,5	تمبدغه
-7,50	35,99	2	8156237,5	كرو
-32,30	6,65	2	1881931	مكطع لحجار
-6,47	33,56	2,5	3818665	نواذيبو الشاطئ
1,14	60,00	4	17505219,5	الشاطئ
1,67	84,97	4	18566985	الرياض
-2,37	41,01	7,5	5411784,5	عرفات الشمالية
-7,07	37,10	7	5871540,5	تفرغ زينه الجنوبية
0,13	105,83	3	41685768	تفرغ زينه الشمالية
21,07	46,21	8	5207899,5	تيارت الجنوبية
-8,78	18,01	4	2593069	السبخة الشمالية
-0,82	70,09	3,5	25449538	الميناء الشمالي
61,20	1,75	6	588538	دار النعيم الجنوبية
-21,93	3,39	1,5	1199979	امورج
-136,94	3,47	2	353348,5	امبود
-109,27	4,27	1,5	490533	كرمسين
-69,10	6,03	2	700535,5	اركيز
-16,41	3,53	2	3294651	باباي
-70,38	2,70	2	813316,5	ول ينجي
-79,97	4,02	1	647203	كنكوصة
-30,74	9,70	3	1281823,5	باركيول
-15,17	22,24	2	3776137	المجرية
55,29	2,07	4	911450	سوكوجيم
-1,37	102,18	2	39014225,5	افديرك
51,70	3,08	5	1080306	تيارت الشمالية

كانصادو	2240210	2	17,30	-14,65
---------	---------	---	-------	--------

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك المركزي الموريتاني

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.040202	Prob. F(1,19)	0.8432
Obs*R-squared	0.044339	Prob. Chi-Square(1)	0.8332

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 11/17/22 Time: 10:35

Sample (adjusted): 2001 2021

Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.050824	1.288322	2.368060	0.0286
RESID^2(-1)	-0.046187	0.230353	-0.200503	0.8432
R-squared	0.002111	Mean dependent var	2.910122	
Adjusted R-squared	-0.050409	S.D. dependent var	4.830889	
S.E. of regression	4.951152	Akaike info criterion	6.127510	
Sum squared resid	465.7642	Schwarz criterion	6.226989	
Log likelihood	-62.33886	Hannan-Quinn criter.	6.149100	
F-statistic	0.040202	Durbin-Watson stat	2.005303	
Prob(F-statistic)	0.843218			